الأنباء
الخميس 25 مايو 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

وكيل «الأوقاف» المساعد لقطاع المساجد أكد أن الوزارة أكملت استعداداتها لاستقبال شهر رمضان الكريم

الشعيب لـ «الأنباء»: كاميرات المساجد للتأمين لا للتجسس أو مراقبة المصلين أو الأئمة

أكد وكيل وزارة الأوقاف المساعد لقطاع المساجد د.وليد الشعيب وجود تنسيق دائم بين الوزارة ووزارة الداخلية والإدارة العامة للإطفاء ووزارتي الإعلام والصحة بشأن المراكز الرمضانية المعتمدة من قبل «الأوقاف» والبالغ عددها 26 مركزا لتوفير جميع الخدمات من الجهات الحكومية المتعاونة مع الوزارة خلال شهر رمضان الكريم. وأشار الشعيب إلى أن الوزارة أتمت جميع استعداداتها لشهر رمضان الكريم، وانتهت من عمليات الصيانة وفرش المساجد. وعن مشروع تركيب كاميرات المساجد. قال د.الشعيب إن شركة «زين» تبرعت بتركيب 3000 كاميرا. مبينا أن هذا العدد لن يغطي كل المساجد. معلنا انه سيتم طرح مناقصة من قبل وزارة الأوقاف لتزويد باقي المساجد بالكاميرات. وشدد على ان تركيب الكاميرات لا يهدف الى التجسس أو مراقبة المصلين أو الأئمة. وإنما لتأمين المساجد وأرواح المصلين من عبث أي شخص قد تسول له نفسه تهديد أمن الناس أو ترويعهم. وإلى تفاصيل اللقاء:

أجرى اللقاء: أسامة أبوالسعود

د.وليد الشعيب والزميل أسامة أبو السعود (هاني الشمري)

بداية، حدثنا عن استعدادات وزارة الأوقاف لشهر رمضان الكريم؟

● **«الأوقاف» هي المسؤولة عن جميع المساجد، وموسم شهر رمضان الكريم يحظى باهتمام وعناية خاصة، والوزارة تسخر جميع امكاناتها وطاقاتها في خدمة عباد الرحمن رواد المساجد من المصلين والمتهجدين والمعتكفين، وأيضا خدمة المساجد وتوفير كل الاحتياجات والخدمات، التي يتم تكثيفها في شهر رمضان نظرا لازدحام المساجد بجموع المصلين وإقبالهم على إحياء لياليه الفضيلة.**

وكعادتنا كل عام، ننجز عمليات الصيانة والفرش وتجهيزات المساجد قبل شهر رمضان، وكذلك الانتهاء من الانشاءات او تسلم المساجد الجديدة من الهيئة العامة للإسكان او اخواننا المتبرعين ببناء المساجد.

مواجهة التطرف

أين وصلت جهود الأوقاف في خدمة بيوت الله ونشر الفكر الوسطي ومحاربة التطرف؟

● **هناك تعاون كبير بين قطاع المساجد ومركز الوسطية التابع للجنة العليا لتعزيز الوسطية التي يترأسها وكيل الوزارة م.فريد عمادي. والمساجد تعد الوعاء الذي يحتوي مختلف انشطة وفعاليات مركز الوسطية سواء كانت دروسا أو ندوات أو محاضرات، وكذلك استعانتهم بأئمة المساجد. والتعاون كبير بين مركز الوسطية وقطاع المساجد وهناك خطة ممنهجة وطموحة لنشر الفكر الوسطي ومواجهة التطرف، وتتضمن برنامجا بجدول محاضرات وانشطة سواء على مدار العام او خلال شهر رمضان، وهناك ضيوف من خارج الكويت للمشاركة في هذا البرنامج المميز.**

كم عدد من ستتم استضافتهم خلال شهر رمضان من خارج الكويت من علماء العالم العربي والإسلامي؟

● **لا يحضرني عدد الضيوف الذين سيستضيفهم مركز الوسطية، ولكن وزارة الأوقاف ممثلة بقطاع المساجد تستضيف خلال شهر رمضان هذا العام 20 ضيفا من خارج الكويت.**

ألا يوجد قراء مشهورون من خارج الكويت هذا العام لإحياء ليالي رمضان في الكويت؟

● **يوجد عدد من القراء المحدودين وطبعا تجربة القراء من خارج الكويت توقفت هذا العام ايضا وللعام الثالث على التوالي نظرا لسياسة التقشف الحالية ولأن استقدام كل هذا العدد من القراء من خارج الكويت يتطلب ميزانية ضخمة.**

المراكز الرمضانية

تجربة المراكز الرمضانية تعد من الإضافات المميزة لقطاع المساجد، أين وصلت هذه التجربة؟ وهل هناك توجه لزيادة عددها هذا العام؟

● **هذه المراكز بدأت بمسجد واحد ووصلنا الى 26 مركزا بعد ان كانت 16 فقط العام الماضي.**

كما نتعاون أيضا مع بعض الجمعيات الخيرية والمبرات التي تستقطب قراء خاصين بها، ونتعاون معهم بالاستفادة من هؤلاء القراء في هذه المراكز وغيرها من المساجد الأخرى. وهذا العام أيضا هناك 36 معتكفا رمضانيا تقام بها سُنة الاعتكاف خلال الشهر الفضيل، وهذه المعتكفات تتكفل بها الوزارة كاملة من الإفطار والسحور وخلافه، اضافة الى ان المساجد مفتوحة خلال شهر رمضان الكريم للاعتكاف وهذه سنة النبي ﷺ والوزارة حريصة عليها، ولذلك فجميع مساجدنا مفتوحة للاعتكاف بإذن الله تعالى.

«زين» تبرعت بتركيب 3000 كاميرا وسنطرح مناقصة لاستكمال باقي المساجد بالكاميرات

عدد الأئمة الكويتيين المعينين ارتفع إلى 110 ثم انخفض بسبب تحويلهم لوظائف تعليمية

صلاة العيد ممنوعة في الساحات هذا العام أيضاً لدواعٍ أمنية

لا مصليات خارجية والاكتفاء بالصلاة داخل المساجد تبعاً للتعليمات الأمنية حتى الآن

الإمام الكويتي المتطوع معفى من صلاة الظهر وليس من باقي الصلوات

لا خيام خارج المساجد

هل ستكون هناك خيام خارج المساجد هذا العام نظرا للازدحام على المساجد وارتفاع درجات الحرارة وخاصة في محيط المراكز الرمضانية؟

● **هذه من متطلبات وزارة الداخلية بخصوص الحفاظ على امن المصلين في المساجد لأن الساحات الخارجية مكشوفة وخطرة، ولذلك نلتزم بتعليمات وزارة الداخلية في هذا الخصوص. ولذلك، لن تكون هناك خيام رمضانية حول المساجد مثل العام الماضي، ونحن ملتزمون بتعليمات وزارة الداخلية وننفذ تعليماتهم للحفاظ على الأمن، ولذلك فالخيام الرمضانية غير مسموح بها في شهر رمضان الحالي.**

وحتى الآن لا توجد تعليمات حول موضوع الصلاة خارج حدود المسجد، فإذا كانت هناك تعليمات جديدة من الداخلية بمنعها فستقتصر الصلاة على داخل حدود المسجد فقط، ولكن الى الآن لم نتلق أي تعليمات في هذا الإطار.

ماذا عن الامتيازات التي تم إقرارها قبل أيام من قبل وزير الأوقاف بخصوص الأئمة الكويتيين المعينين لتشجيعهم على الإقبال على وظيفة الإمامة والخطابة والأذان؟

● **بناء على توجيهات الوزير، اصدرنا القرار الوزاري رقم 69 لسنة 2017 ببعض الامتيازات الخاصة ومنها التزام الإمام بأداء 85 فرضا شهريا وصرف مكافآت الدروس الثقافية والوعظية بواقع 300 دينار شهريا للإمام المعين على بند الوظائف العامة «الكويتيين». وضرورة إلقاء 16 درسا وعظيا شهريا ما لم يقدم بأنه لم يؤد هذه الدروس، بالاضافة الى أولوية السكن والمشاركة في رحلات العمرة والسفر في المهمات الخارجية وغيرها من الامتيازات ويعمل بها من تاريخ 1 أبريل الماضي وفقا للقرار.**

إقبال الكويتيين

ولكن في عهد الوزير السابق يعقوب الصانع تم اقرار العديد من الامتيازات ايضا، فهل ساهمت تلك الامتيازات في زيادة اعداد الأئمة والخطباء الكويتيين على التعيين بالوزارة؟

● **هذه القرارات لها تأثير إيجابي في إقبال بعض الشباب الكويتي على التعيين بوظيفة إمام ومؤذن، فالقرار رقم 7 لسنة 2015 الذي صدر أيام الوزير السابق يعقوب الصانع كان له تأثير في تشجيع الكويتيين، حيث كان عدد الأئمة 45 إماما ووصلوا الى 110، والآن انخفض العدد لأنهم حولوا الى وظائف تعليمية بالأوقاف.**

تعديل ميثاق المسجد

إلى أين وصل موضوع تعديل ميثاق المسجد خاصة ان معظم الشكاوى تأتي على المساجد من موضوع خطب الجمعة وعلى الأئمة والخطباء؟

● **هناك تعديل شامل كامل على موضوع ميثاق المسجد وسيكون بصورة اخرى جديدة بإذن الله تعالى، واللجنة المشكلة تعمل حاليا على صياغة الميثاق وسيكون مطورا كثيرا عن الميثاق الحالي وسيشمل جميع الجوانب وسيعرض على لجنة الفتوى بالأوقاف وسيؤخذ رأي مجموعة من الأئمة الفضلاء حول الميثاق.**

بالإضافة الى ان اللجنة المشكلة أصلا لتطوير الميثاق تضم نخبة من المشايخ الفضلاء وقطعوا شوطا كبيرا في ذلك، ونحن على وشك الانتهاء منه حاليا وخلال الأسابيع القليلة المقبلة سيتم الانتهاء من الصياغة والتعديلات الجذرية في ميثاق المسجد.

هل سيعالج كل المشاكل الحالية التي تعاني منها المساجد؟

● **بإذن الله سيعالج القصور الموجود في الميثاق الحالي ـ ان كان به قصور ـ ومن حيث المبدأ والنظرة الأولية عليه فهو ميثاق شامل وجامع ومتعوب عليه.**

وهل سيتضمن عملية تقييم للأئمة والخطباء والمؤذنين؟

● **يشمل جميع الجوانب الإدارية والشرعية واللوائح وبعض الأمور الأخرى وهو جامع مانع.**

شكاوى الوافدين

هناك شكاوى من الأئمة والخطباء الوافدين نظرا لعدم حصولهم على أي مكافآت أو دروس او غيرها، بم تردون على ذلك؟

● **موضوع الدروس والمكافآت تحكمها الميزانيات، والقرارات التي صدرت من وزير الأوقاف السابق اقتصرت على الأئمة الكويتيين المعينين تشجيعا لهم ولاستقطاب المزيد من الشباب الكويتي للتعيين بوظيفة إمام وخطيب.**

جمع التبرعات

ننتقل الى موضوع جمع التبرعات خلال شهر رمضان والتنسيق مع وزارة الشؤون فيه، والمخالفات التي ترصدها الأوقاف من جانبها، وهل كانت هناك مخالفات كثيرة العام الماضي؟

● **اسألوا وزارة الشؤون، والتنسيق دائم ومستمر معها، وهناك تعميم صدر من وكيل وزارة الأوقاف م.فريد عمادي بخصوص الجمعيات المرخص لها من قبل وزارة الشؤون بجمع التبرعات وهي 22 جمعية معتمدة من الشؤون. ويتم إخطار إمام المسجد بزيارة الجمعيات ويسمح فقط بالاستقطاعات البنكية أو «الكي نت» ولا يسمح بجمع التبرعات النقدية مثل كل رمضان. ولا يسمح لمندوبي الجمعيات بإلقاء كلمة للتعريف بالجهة المصرح لها، ويقف في المصلى الخارجي لأن إلقاء الكلمات تسبب إزعاجا للمصلين وتشويشا على المصلين، خاصة أن بعضهم يطيل في كلمته.**

ويصرح للجمعيات المسموح لها جمع التبرعات برفع الإعلانات المحمولة للتعريف بالجمعية وأنشطتها ومشاريعها، ويجب ان تكون لدى مندوب الجمعية هوية معتمدة من وزارة الشؤون.

التنسيق مع «الداخلية»

ننتقل الى التنسيق مع وزارة الداخلية لمتابعة الأنشطة داخل المساجد، خاصة اي جماعات تدعو لأفكار متطرفة، اين وصل هذا التنسيق؟

● **هناك تنسيق دائم مع وزارة الداخلية وهم موجودون معنا في شهر رمضان، حيث تمت مخاطبة وزارة الداخلية بالمراكز الرمضانية وكذلك مخاطبة الاطفاء ووزارتي الاعلام والصحة عن المراكز الرمضانية المعتمدة من قبل الاوقاف، وعددها 26 مركزا.**

تركيب الكاميرات

أين وصل مشروع تركيب الكاميرات لتأمين مساجد البلاد؟

● **نحن حاليا في طور التجهيز لهذا المشروع الذي تبرعت به شركة «زين» لتركيب 3000 كاميرا، وطبعا هذا العدد لن يغطي كل المساجد، حيث سيتم طرح مناقصة من قبل وزارة الاوقاف بعد تركيب الـ 3000 كاميرا لتزويد المساجد بباقي الكاميرات، وهذه المناقصة جاهزة حاليا للطرح لتغطية باقي المساجد بالكاميرات.**

هل تركيب الكاميرات خارج المساجد أم داخليا ايضا لمراقبة جميع الأنشطة داخل المساجد؟

● **من داخل المساجد وخارجها، وكل مسجد سيكون له سيرفر يصب في المركز الرئيسي، وهناك تنسيق بيننا ووزارة الداخلية في هذا الموضوع مع شركة زين.**

وبدأت شركة «زين» الآن تركيب تمديداتها في 300 مسجد تقريبا، وبالطبع العملية تحتاج الى وقت وليست بالسهولة، وللعلم فإن المراكز الرمضانية بها كاميرات. وهذه الكاميرات تكشف الجرائم ولا تمنعها، فلو وقعت جريمة ـ لا قدر الله ـ فإن الكاميرا سترصدها وتسجلها بالصوت والصورة ولكن الكاميرا ليست وسيلة منع أو دفاع أو غير ذلك، فالكاميرات الموجودة في الشارع الآن لا تمنع الجرائم، لكنها تساعد أجهزة التحقيق في الكشف عن مرتكب الجريمة.

تقييم الأئمة

هل ستساعد هذه الكاميرات في عملية تقييم الأئمة والخطباء؟

● **طبعا هذا من ضمن مشروع تركيب الكاميرات تسجيل خطب الجمعة الكترونيا، وتسجيل أي نشاط يتم إقامته داخل المسجد، فبمجرد فتح الميكروفون ستتم عملية التسجيل فورا.**

وهل ستغلق الكاميرات مع إغلاق الخطب او الصلاة او غيرها؟

● **لا، الكاميرات ستعمل على مدار 24 ساعة ولكن الصوت سيعمل فور فتح الميكروفون، وبعض هذه الكاميرات سيكون متحركا من خلال مركز التحكم.**

مراكز التحكم

اين سيكون مركز التحكم، في «الاوقاف» أم «الداخلية» باعتبارها المعنية معكم بوقوع اي جريمة في المساجد؟

● **مركز التحكم سيكون في وزارة الاوقاف، ولكن حتى الآن لم ننته من مناقشة تلك الامور الفنية، وحتى الآن يتم تمديد البنية التحتية في المساجد وكل مسجد ستكون به السيرفرات الخاصة بالتسجيل الى ان ننتهي من عملية الربط الكامل وهذا سيأخذ وقتا طويلا.**

بس نبدأ نحط «القطار عالسكة» وان شاء الله ستكون الأمور افضل بكثير.

الحفاظ على الأمن

البعض يخشى من تطورها من ان تكون لمتابعة الأئمة والخطباء الى مراقبتهم؟

● **تقصد التجسس عليهم، هذا ليس هدفنا اصلا، وليس في بالنا، فهدفنا الناحية الأمنية حفاظا على أرواح المصلين وعلى ممتلكات المسجد وتسجيل الخطب والدروس في المساجد. اما موضوع التجسس، فهذا ليس في بالنا ولا يمكن ان نفكر في هذا الأمر، وعلى جميع الأئمة والمصلين ان يطمئنوا بأن الهدف من الكاميرات هو تأمينهم وتأمين بيوت الله أولا واخيرا. والكاميرات اليوم اصبحت مطلبا امنيا وحياتيا حفاظا على الناس ودرءا للشرور ولمنع كل من تسول له نفسه العبث وتهديد امن الناس او ترويعهم. والآن تركيب الكاميرات اصبح مطلبا من جموع المصلين.**

اتصالات القراء

خلال اللقاء ورد العديد من الاتصالات التي كانت في مجملها تخص المساجد سواء من حيث تغيب بعض الأئمة والمؤذنين عن صلوات يومية او استكمال صيانة مساجد او الانتهاء من مساجد جديدة.

وفيما يلي اتصالات القراء وردود وكيل الأوقاف عليها:

محمد العازمي: عندي شكوى بسيطة بخصوص مسجد مهجع مولى عمر، في منطقة جابر العلي قطعة 4 لم تمر عليه صيانة منذ عام 2008 الى الآن وقبل شهرين فقط جددوا الفرش، ونتمنى الاهتمام بصيانة المسجد؟

● **د.الشعيب: أبشر بإذن الله غدا تتصل عليكم الصيانة من الإدارة وسيتم حل أي مشكلة.**

أبو متعب: انا من سكان منطقة القيروان، لدينا مسجد الحاطب بن الحارث قطعة 3 بجوار الجمعية، ليس لدينا مؤذن أو إمام دائم خاصة صلاة الظهر ويوم الجمعة، وكل ما نسألهم يقولون نحن متطوعون.

● **د.الشعيب: المتطوع كويتي ولكن هذا معناه انه لا يداوم، هو معفى فقط من صلاة الظهر، وعموما سنحل هذه المشكلة قريبا مع الادارة.**

ابو عبدالله: مشكلتنا تخص مؤذني مسجد حذيفة بن اليمان بمنطقة العدان قطعة 1، احد المؤذنين ما يداوم والثاني ترقى لوظيفة إمام وايضا لا يداوم، وإمام المسجد الاصلي سوري ملتزم جزاه الله خيرا.

● **د.الشعيب: ان شاء الله سنتابع الموضوع مع الادارة.**

ابو رائد: نشكر جهودكم الطيبة، ولكن هناك مقترحا حول انارة لمبات الهلال في معظم مساجد الكويت، وايضا مشكلة إهمال حمامات المساجد سواء للرجال او النساء.

● **د.الشعيب: حاضر، ان شاء الله تعالى.**

سالم الخويطر: نشكر جهودكم في قطاع المساجد، وسؤالي عن ضرورة تطوير خطبة الجمعة لتواكب قضايا المجتمع وفي المساجد نجدها مكررة وبعض الخطباء لا يتوقف عن استخدام اسلوب الصراخ، وبعضهم يقرأ من ورقة وهو ما يفقد الخطبة روحها، ولذلك نتمنى ضرورة اعادة النظر بموضوع خطبة الجمعة.

● **د.الشعيب: خطبة الجمعة التي تعدها الوزارة من افضل ما يكون حيث يعدها اساتذة متخصصون ومشايخ وأئمة وعلماء مشهود لهم بالكفاءة، وهناك من الخطباء من يلتزم بها او لا يلتزم.**

الخويطر: لدي شكوى على مسجد البدر في منطقة غرناطة، فهناك تذمر من الامام الذي يطيل الصلاة ويعطي دروسا بعد صلاة الجمعة وصلاة الظهر، وليس هناك تجن عليه، ولكن هناك تنفيرا من الإمام.

● **د.الشعيب: الدروس موضوع اختياري للمصلين فمن يرغب في الاستماع الى الدرس فهذا حقه ومن لا يرغب فهذا حقه ايضا، والأمر ليس فرضا، وبالنسبة لتقصير الصلاة سننبه على الإمام.**

أم عبدالله: هل الموضوع اليوم له علاقة بما يحدث في «الاوقاف» من اعتراضات على الوظائف الإشرافية، ونتمنى ان يكون هناك لقاء بهذا الخصوص، لان هناك الكثير من الناس تضيع حقوقهم.

● **د.الشعيب: انا وكيل الوزارة لقطاع المساجد ولست وكيل الوزارة الاول وقطاع المساجد غير معني بهذا الموضوع.**

علي محمد: نأمل بكتابة آيات على قبب بعض المساجد.

● **د.الشعيب: نحن كوزارة أوقاف لا نبني المساجد، ومن يبنيها هي الهيئة العامة للرعاية السكنية والمتبرعون، والنقش على القبب فيها تكلفة مالية والآيات تحتاج الى صيانة وصبغ، وايضا الى خطاطين ورسامين محترفين وهي أمر خارج عن نطاقنا.**

علي محمد: سؤال آخر عن انتشار الدوريات حول المساجد وهذا الشيء لم نترب عليه في الكويت خاصة.

● **د.الشعيب: ليست كل المساجد بل المراكز الرمضانية فقط وهذا للدواعي الأمنية في الكويت والخليج كله، فما حصل في مسجد الإمام الصادق امر مفجع للجميع، والشرطة وضعت دوريات لحماية المساجد والمصلين.**

علي محمد: وماذا عن صلاة العيد في الساحات هذا العام.

● **د.الشعيب: ممنوعة هذا العام ايضا في الساحات نظرا لدواع امنية.**

ابو احمد: مسجد سعد بن بشير في منطقة النهضة تحول من محافظة الجهراء الى الفروانية، واول مرة في الكويت قطعة كاملة يكون بها مسجد واحد، ونريد ترميم المسجد.

● **د.الشعيب: هذا تصميم وزارة الاشغال وسأتصل على ادارة الفروانية حالا لمتابعة موضوع المسجد، وان شاء الله تكون الصيانة بعد شهر رمضان مباشرة، لاننا نوقف الصيانة خلال شهر رمضان حتى لا يزعجوا المصلين.**

ابو احمد: جزاك الله خيرا يا بوخالد ونعلم مدى حرصك واهتمام بالمصلين.

العفاسي يصلي التراويح في مسجد الراشد بالعديلية

أشار د.وليد الشعيب الى ان القارئ مشاري العفاسي سيؤم المصلين في صلاتي التراويح والقيام في مسجد الراشد بمنطقة العديلية خلال شهر رمضان هذا العام كما كان في العام الماضي.

مسجد بلال رعاية كاملة من مكتب سمو ولي العهد

ثمن د.الشعيب الجهود التي يبذلها العاملون في مختلف مساجد البلاد خلال شهر رمضان وخاصة مسجد بلال بن رباح بمنطقة الصديق، لافتا الى ان المسجد يحظى برعاية خاصة من مكتب سمو ولي العهد، حفظه الله، ويخضع لادارة مكتب سموه مباشرة.

وقال ان قطاع المساجد يتعاون مع ديوان سموه بتوفير قراء شهر رمضان الكريم ووضع جدول وبرنامج الشهر الكريم وتوفير عدد بسيط من الموظفين من ادارة مساجد حولي، مؤكدا ان ادارة مكتب سمو ولي العهد، حفظه الله ورعاه، تقوم بتوفير جميع متطلبات المسجد كاملة، جزاهم الله خيرا.

صعوبة إيجاد أراضٍ لبناء مساجد جديدة

حمل د.الشعيب البلدية مسؤولية عدم تخصيص مواقع لبناء مساجد في المناطق التي تشهد ازدحاما سكانيا وخاصة في حولي والفروانية وخيطان والجليب.

وقال الشعيب تعليقا على التحقيق الذي اجرته «الانباء» عن المصلين تحت لهيب الشمس وخاصة يوم الجمعة وآلية الوزارة لمعالجة ذلك قبل شهر رمضان الكريم، حيث يجتمع الصيام والحر الشديد: «نحن على أتم الاستعداد لبناء مساجد جديدة او توسعة المساجد القائمة لكن البلدية لا ترخص لنا مواقع بسهولة».

ووعد الشعيب بحل هذه المشكلة قريبا جدا بعد انتهاء شهر رمضان الكريم.

«باقوا نعالي» وين الكاميرات؟!

حكى د.الشعيب طرفة ان احد المصلين تمت سرقة نعاله فاتصل على الادارة يقول لهم «باقوا نعالي وين الكاميرات».

جاء ذلك خلال حديث د.الشعيب عن اهمية وضرورة تركيب كاميرات امنية في مختلف مساجد البلاد للحفاظ على المساجد وارواح الناس من أي شخص تسول له نفسه العبث بالمساجد او الممتلكات.